العدد ٧٠٥ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس حنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن حنيه ونصف
في الخارج حنيهان انكليزيان وما يعادلهما قيمة
الوصولات
لا يعتمد الا الوصولات المطبوعة والمختومة والموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٨ رجب سنة ١٣٥ — الاربعاء — (الموافق ١٨ تشرين الثاني ١٩٣١)

مساء هذا اليوم يجري الاحصاء العام في فلسطين فعلى كل عربي ان يسارع الى تسجيل اسمه وعائلته في سجل الاحصاء العام

حديث اليوم

العراق والمؤتمر الاسلامي العام

المؤتمر الارثوذكسي الثاني والدعوة الى عقده

مبدأ شريف — تفضيل السجن على الغرامة

العراق والمؤتمر الاسلامي العام

اشرنا في العدد الماضي الى ما لاقته فكرة عقد المؤتمر الاسلامي العام يوم ٢٧ رجب المقبل ، من ارتياح وتحبيذ في القطر العراقي الشقيق ، وأوردنا بعض فقرات من كتاب تلقيناه من صديق عراقي فاضل يذكر فيه استعداد العراق لتلبية هذه الدعوة عن طيبة خاطر وغبطته لفلسطين التي سبقت اليها .

وقد ورد علينا امس بريد العراق فرأينا اثر الدعوة الى حضور المؤتمر والحث عليه وتأييده ، ظاهراً جلياً في كل صحيفة من صحفه . وجاءتنا ايضاً تقارير خاصة تتضمن ان صفوة مختارة من رجالات العراق ستلبي الدعوة الى حضور المؤتمرين اعتقادهم قياماً بالواجب المفروض على كل عربي ومسلم في هذه الظروف الخطيرة ، كما علمنا ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام تلقت اجوبة بهذا المعنى من كثير من الاشخاص الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور المؤتمر . والمؤتمر فوق ذلك سيكون مشمولاً بعطف صاحب الجلالة ملك العراق فيصل الاول المعظم والحكومة العراقية مما يضمن له تأييد القطر الشقيق حكومة وشعباً . وسترسل الاحزاب السياسية في العراق من يمثلها ، وكذلك الجمعيات والنوادي الاسلامية ومنها جمعية الشبان المسلمين في البصرة وجمعية الهداية الاسلامية في بغداد . وهذه الاخيرة قد انتدبت حضرة الاستاذ الحاج نعمان الاعظمي لحضور المؤتمر . وصفوة القول ان العراق سيشترك ان شاء الله اشتراكاً عملياً في المؤتمر الى حد كبير بعلمائه الاعلام من صفوة اهل السنة والشيعة ، ورجال احزابه المختلفة ، وبالرغم من اشتداد حركة المعارضة للحكومة الحاضرة واحتمال حدوث مفاجآت سياسية واهتمام الحكومة لتثبيت مركزها بعد انقسام حزبها حزب العهد على نفسه بسبب استقالة رئيس مجلس النواب السابق ، فالمؤتمر الاسلامي العام ملاق العناية التي هو جدير بها من جميع الافراد والهيئات والاحزاب .

المؤتمر الارثوذكسي الثاني

والدعوة الى عقده

دخلت القضية الارثوذكسية في الايام الاخيرة في طور جديد بعد النزاع الحاد الذي ظهر بين المشتغلين بهذه القضية من اخواننا العرب وكانت الصحف ميداناً له ، حتى حفزت الغيرة على وحدة الطائفة ومصلحتها وفداً من ارثوذكس حيفا فأم القدس لمحاولة جمع الكلمة واصلاح ذات البين

وقد نشأ عن ذلك ان الطائفة افترقت الى ثلاثة احزاب . فالحزب الاول تألف من انصار اللجنة التنفيذية الارثوذكسية المنتخبة من المؤتمر الارثوذكسي الاول الذي انعقد بحيفا عام ١٩٢٣ ، والتي دخلت في الشهرين الاخيرين بمفاوضات مع حكومة فلسطين ونيافة قائمقام البطريرك على امل الوصول الى بعض حقوق الطائفة المهضومة . والحزب الثاني يتألف من الهيئة الوطنية الارثوذكسية وانصارها وهي الهيئة التي تشكلت في القدس على اثر وفاة البطريرك السابق من نخبة من افاضل الوطنيين ، والتي ترى ان برنامجها اوسع نطاقاً واقرب الى تحقيق مطالب الطائفة من برنامج اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ، من حيث توسيع حدود الانتخاب التمثيلي للطائفة ومن حيث الحقوق والواجبات الاخرى . والحزب الثالث هو الحزب الذي يقوده الوجيه نخله افندي كتن الرامي الى تنصيب بطريرك عربي على سدة الكرسي الاورشليمي .

وقد تتفق هذه الاحزاب الثلاثة في بعض وجهات النظر وتختلف في بعضها الآخر ، ونحن نحترم آراء الجميع ونخالف الذين يتشاءمون من تشعب الرأي حرصاً على وحدة الطائفة ، لاننا نرى هذا التشعب دليلاً على الاهتمام بالقضية ونعتبر النشاط الذي دب في المدة الاخيرة في صفوف العاملين دليلاً على الحياة والقوة والرغبة في تأمين حقوق الطائفة المضيعة والتنبه الى كل ما يقال بشأنها ويجري حولها .

ويسرنا ان يوفق وفد حيفا الكريم الى وضع اسس التفاهم والدخول في هيئة عامة مؤلفة من الاحزاب الثلاثة وان تصح عزيمة اللجنة التنفيذية الارثوذكسية على الدعوة الى المؤتمر المذكور الفلسطيني الثاني في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري ، راجين ان تندمج الاحزاب الارثوذكسية كلها في هذا المؤتمر وان يتمكن من وضع مقررات حكيمة والسير على خطة حازمة تضمن للطائفة العربية الارثوذكسية الحصول على حقوقها كاملة .

مبدأ شريف

تفضيل السجن على الغرامة

تتبعت « الجامعة » قضايا احرار نابلس ومحاكماتهم التي نشأت عن اضطرابات آب المنصرم من اولها الى آخرها واولتها ما تستحق من عناية واهتمام ، ولعل « الجامعة » كانت الجريدة الوحيدة التي تمكنت من ملاحقة القضايا والها كانت تنشر تفصيلاتها برمتها موافاة الجمهور المتشوق اليها بها . ذلك لاننا نعلق اهمية خاصة على هذه القضايا والها كانت نرى فيها درس عبرة ووطنية يلقيه شبان نابلس الاحرار على اخوانهم في هذه البلاد .

وقد نشرنا في مكان آخر من هذا العدد ، آخر سلسلة من سلسلة محاكمات احرار نابلس الحية وفيها يرى القارىء كيف فسخ القاضي البريطاني المستر كراسل الحكم عليهم وخفضه من السجن عاماً كاملاً الى الغرامة عشرة جنيهات او السجن شهراً

ومع ان الغرامة بحد ذاتها بسيطة ، ويستطيع شباننا الاحرار دفعها بسهولة والتخلص من عذاب السجن ومحنته ، الا ان هؤلاء الاحرار فضلوا دخول السجن على دفع الغرامة تقريراً للمبدأ القائل ان السجن في سبيل الخدمة العامة والمصلحة الوطنية لا يحط من قدر المرء ، ولا يشينه بل يزينه ويعظم قدره ويجعله قدوة لمواطنيه في التضحية واحتمال الاذى في سبيل مبدئه وغايته ، ويقوي في نفسه العقيدة الوطنية ويجعله يستعذب التضحية ويوطن النفس على احتمال المكروه

وهكذا سيدخل الاحرار السادة الحاج فوزي الجاط وعادل كنعان وعمر البظ وابراهيم الحاش السجن ليقضوا فيه شهراً كاملاً . اما السيد محمد علي دروزة فقد اقتضت مصلحة مدرسة النجاح الوطنية التي هو احد اساتذتها ان يؤثر دفع الغرامة على السجن بعد الاصرار عليه . فالجامعة تحيي هذه العاطفة الشريفة في صدور الشبان الاحرار . وفي سبيل الله ما لاقوا ويلاقون ، وما لاقت هذه الامة وستلاقي من محنة وعذاب .

لا تخيبوا الامال

بقلم الاستاذ جمال الحسيني

اصبحت الرياضة البدنية لدى كل ذي عقل صحيح امراً ضرورياً للحياة اذ بها يصح البدن ويستقيم العقل وتتقوى الميول الشريفة وفيها لذة طاهرة للاعب وتسلية شريفة للناظر ، وكان الذين يبرزون فيها محط الانظار فهم ابطال في لعبهم وابطال في رجولتهم . وقد برهنت الحوادث العالمية على انهم كانوا في المصائب اصبر الناس ، وفي المكاره اشجعهم ، وفي بحبوحة العيش اكرمهم ، لهذا كنا دائماً نتوق الى رواج الرياضة في بلادنا في المدارس وفي اوساط الشباب والكهول والشيوخ ايضاً . وكنا نراقب شبابنا العزيز يتقدم في هذه الحلبة بانشاء النوادي الرياضية بسرور واغتباط . وقد قرت عيوننا ان شاهدنا النادي الرياضي في القدس يتقدم من حسن الى احسن ضاماً اليه شباناً من خيرة من عرفنا وطنية وعلماً وادباً ، جاداً في توسيع دائرته وتنظيم شؤونه . وكنا كلما مررنا بجوانبه نسمع اصوات الرياضيين المرحة ونتنسم اخبارهم بشوق وحبور . وبنسبة شدة هذه العاطفة التي كنا نكنها لهذا النادي وذويه كانت صدمتنا شديدة اذ رأينا البارحة رجاله يتبارون بكرة القدم مع النادي الصهيوني وفي الملعب الصهيوني يتبعهم اعضاؤه وبعض مؤيديه قد دخلوا الملعب ودفعوا « الدخولية » .

هؤلاء شباننا ، ذخرنا في الشدائد ومثلنا الأعلى في الاخلاص والايمان الوطني ، وقدوتنا في الحرص على المبادئ الحرة في مثل هذا اليوم والامة تعلن مقاطعتها للصهيونيين ونبذها للاختلاط بهم والتفاهم واياهم ، وشباننا في البلدان يتحفزون لتنظيم هذه المقاطعة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، في مثل هذه الساعة رأينا بعض شباننا وفلذات اكبادنا يسيرون وورائهم الثلاث من امثالهم لمباراة النادي الصهيوني كما يتبارى الصديق مع الصديق في الرياضة النافعة ويدفعون دراهمهم لليهود وقد خلفوا وراءهم مبادئهم الوطنية تنوح نواح الثكلى وتندب ندب الكليم .

نعم وقد رأينا بين هؤلاء الشبان من عرفنا ومن لم نعرف ومن تربطنا بعضهم روابط الصداقة والمعرفة من جميع الفئات والعائلات والطوائف الوطنية فكانت صدمة اليمة وكانت خيبة امل !

ان النادي الرياضي العربي في القدس عزيز علينا والقائمين به محل احترامنا وموضع اعجابنا فهم شبان مخلصون ذوو مبادئ قوية فلا نحب ان يفهم احد انا بهذا نريد أن نثبط هممهم او ان ندعو احداً للاستياء بوطنيتهم بل انا بهذا نود ان نقول للنادي ولغيره من النوادي الرياضية العربية انها هفوة يجب ان لا تعاد وخطأ يجب ان يجتث من اساسه فلا يتكرر .

ونحن واثقون من انحصافة رأي النادي بمجموعه سوف ترى ما رأينا وما رأى الناس منا فلا يعودون لمثل هذه الهفوة الأليمة ، ويستمر النادي برجاله على ما عهدناهم فيه من الايمان بمبادئ الوطنية العامة والعمل بها والسلام .

« جمال الحسيني »

هل يحل البرلمان العراقي وتقال الحكومة؟

جلالة الملك يحاول التوفيق بين احزاب العراق

دعوى الباجه جي على صاحب جريدة (الاماني القومية) — مقتل مدير الداخلية

بغداد في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣١ — لمراسل فاضل

الحكومة والمعارضة

تتشبث الوزارة السعيدية الحاضرة بمختلف الوسائل لحل المعارضين على التخفيف من معارضتهم وتشهيرهم بالسلطة وباعمالها . وقد سعى البلاط الملكي مساعي جليلة لاقناع اقطاب المعارضة بالدخول في وظائف الدولة والاشتراك مع الوزارة لانتشال سفينة الدولة من بين الامواج المتلاطمة وسحبها الى شاطئ السلامة ، ولكن المعارضة كانت ولا تزال تطلب اموراً ثلاثة هي علة عدم التعاون بينها وبين الحكومة . اما هذه الامور الثلاثة فقد ايدها الميثاق الوطني الذي وقعه الحزبان المتآخيان (حزب الاخاء الوطني والحزب الوطني) وايدها المؤتمر الخطير الذي عقد في كربلاء في اواسط شعبان المنصرم وهي تتلخص في :

١ — حل المجلس النيابي الحالي الذي جرى انتخاب اعضائه بصورة غير مشروعة والذي قالت عنه صحف المعارضة ان نوابه لا يمثلون الا انفسهم وان جميع ما يقررونه لا توافق عليه الامة ولا يمكن لها ان تعترف به .

٢ — اقالة وزارة نوري السعيد — سواء اكانت الاولى ام الثانية وسوق الذين اساءوا الى البلاد في أخطر ازمانها الى المحكمة العليا للنظر في الجرائم التي ارتكبوها ضد الشعب والدستور .

٣ — مفاوضة بريطانيا العظمى في ضرورة تعديل المعاهدة الاخيرة التي ابرمتها الوزارة الحالية تعديلاً يكفل للامة تحقيق استقلالها الداخلي واطلاق يدها في الشؤون الخارجية لتعمل بقدر الطاقة على اعلاء شأن العراق .

وقد اتصل بي من مصدر ثقة ان حضرة صاحب الجلالة يوافق على حل المجلس وعلى اقالة الوزارة السعيدية نزولاً عند رغبة الامة التي ضمنها الميثاق المذكور اذا وافق المعارضون على الاشتراك في الحكومة . اما تعديل المعاهدة فيرى جلالته انها خير ما يمكن الحصول عليه من بريطانيا ومن جهة اخرى لا يمكن البحث فيها بعد ان ابرمها المجلس النيابي وصادق عليها جلالته وتبودلت النسخ الرسمية بين الحكومتين العراقية والبريطانية . اما المعارضة فلا تريد ان تتنازل عن هذا الشرط الثالث مهما كلفها الامر . وهكذا بقيت الحرب القلمية سجالاً بين صحف الحكومة وصحف الامة على الرغم من النصائح الثمينة التي تفضل بها جلالة الملك على الصحفيين يوم عودة جلالته من اوروبا واصداره ارادته السنية الى حكومته بلزوم منع الصحف من الشتم والقذف والتعرض لشخصيات البلاد بانواع البذاءة كما كانت تفعله صحف الحكومة من قبل .

وعندنا ان حل المجلس النيابي واجب يجب على الحكومة ان تبادر اليه قبل

المعارضة فقد حدث التبلبل القطيع في صفوف نواب حزب العهد الحكومي بعد استقالة جميل بك المدفعي وتشهيره باعمال الوزارة في كتاب استقالته الشهير واصبح المجلس منشقاً على نفسه فلا الحكومة قادرة على معرفة عدد مؤيديها ولا المعارضون في امكانهم جر الجميع الى جانبهم. ولا يخفى انه متى حصل التبلبل في حزب من الاحزاب او مجلس من المجالس النيابية صعب على الحكومة لم شعثها ومجابهة القضايا الخطيرة.

اما اقالة الوزارة السعيدية فوجوبها اشد من وجوب حل المجلس بعد ان فضح المعارضون دسائسها واعمالها المخالفة للقوانين المرعية والنظم الدستورية مخالفة صريحة كما يعلم الخاص والعام وبعد ان طالبت الصحف الوطنية باقالتها وأيدت اكثرية الامة ذلك في مواقف كثيرة.

والذي يهمنا جداً ان نوجه اليه الانظار الآن هو ان العداء بينا كان مستحكماً بين الامة والحكومة لاغتصاب الثانية حقوق الشعب العراقي الوديع، اذا به قد استحكم بين الشعب وحكومته وبغي الانكليز في مأمن من الشر والنقد والمطالبة بالحقوق المشروعة وصاروا يقضون اوطارهم في العراق على يد فريق من العراقيين. فعسى ان يتنبه عقلاء الامة الى الخطر الذي يهدد البلاد من مصدره الاصلي. وعسى ان توفق الادمغة المفكرة الى اصلاح ما افسده العناد واوجده الغرور والنزق وما ربك بظلام للعبيد.

مقتل مدير الداخلية العام

(النهوة) من النهي، كلمة عراقية اصطلاحية يراد بها منع الرجل عن التزوج من امرأة هو دونها في الكفاءة والحسب او الجاه. وهي معروفة ومستعملة عند العشائر العراقية فحسب. وقد حاولت الحكومة في اوقات مختلفة ان تقضي على هذه العادة فلم توفق. وصادف لسوء الحظ ان خطب سعادة عبدالله بك الصانع مدير الداخلية العام في العراق ومن أنبغ واشرف رجال الادارة فيه ، ابنة المغفور له عبد المحسن بك السعدون وقد رحبت والدة البنت وعمها بهذه الخطبة الميمونة ولكن افراد عشيرة السعدون أبوا ذلك لمنافسته بعادات العشائر التي تقضي بالتزاوج على صورة خاصة (فنهوا) عبدالله بك الصانع عن الخطبة فلم ينته، واخيراً اقدم على البنت وتزوجها في سورية قبل شهرين وكظم السعدونيون غيظهم حتى اذا عاد الزوج مع زوجته الى بغداد طلبوا اليه ان يطلق الزوجة فأبى فجاء رئيسهم عبدالله بك الفالح السعدون الى وزارة الداخلية في صباح السبت (٧ تشرين الثاني) وطلب الى عبدالله بك الصانع ان يطلق زوجته خوفاً على حياته ولما لم يلب طلبه شهر مسدسه واطلق عليه ثلاث عيارات نارية وسلم نفسه الى الشرطة في محل الحادثة فتوفى المدير حالا وشيعت جنازته في احتفال رسمي مهيب وقد بكته القلوب قبل العيون لما اتصف به من الاخلاق الفاضلة والخصال الحميدة رحمه الله رحمات

يوما الخميس والجمعة الماضيان وكيف انقضيا

القاهرة معسكر عام للجنود والجيوش لمطاردة الحرية

القوة المسلحة تمنع تأبين شهيد الشرق عمر المختار — خطابان سياسيان للنحاس باشا ومحمد محمود باشا في الاحتفال بعيد الجهاد — فشل الحكومة في المنع

القاهرة في ١٥ نوفمبر ٩٣١ لمراسل الجامعة العربية الخاص

يومان اثنان كانا من اشق الايام التي واجهتها وزارة اسماعيل صدقي باشا وهما يوما الخميس والجمعة الماضيين فالاول كان موعد الحفلة الكبرى في منزل حمد الباسل باشا لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم عمر المختار، وقد تهيأ لشهود هذه الحفلة العظيمة اكبر عدد من كبراء مصر والشرق ومن علماء الازهر (ممن عصمهم الله من الضلوع مع شيخه الاكبر) وقد كان مفهوماً ان الخطباء سيدعون في رثاء ذلك الشهيد الذي كتب الله له الجنة بصبره وجلاده، وكان مقرراً ان يخطب القوم في هذه الحفلة:

١ـ احمد شوقي بك امير الشعراء بقصيدة

٢ـ خليل بك مطران شاعر القطرين بقصيدة

٣ـ خطيب مصر الاشهر الاستاذ توفيق بك دياب بخطبة

٤ـ الكاتب الشرقي الاستاذ سامي السراج بترجمة الفقيد وسيرته

٥ـ الاستاذ الكبير عبد الرحمن بك عزام بكلمة عن مناقب صديقه الراحل.

وكان مقرراً ان يفتتح سعادة الباسل باشا الحفلة بكلمة وتتلى كلمة الامير واسعات.

الجليل عمر طوسن

ويرى القارئ من هذا البرنامج ان المسائل المصرية لن تكون محل بحث في خطب الخطباء، ومع هذا فقد ثارت برأس اسماعيل صدقي باشا الهواجس فبعث في آخر لحظة اي قبيل الموعد المضروب بألف ومائتي جندي وبوليس بين راكب وراجل وعلى رأسهم عدد من الضباط فطوقوا معابر الطرق المؤدية الى السرادق ووضعوا الاسلاك الشائكة على مفارق الطرق ورؤوس الشوارع فحالوا دون وصول أي احد الى السرادق

ولقد شاهدنا عدداً كبيراً من الجاليات الهندية والجاوية والمغربية يقفون متحسرين ومتألمين لهذا المشهد القاسي، وقد قال احد الهنود بالانجليزية ما معناه ان الانجليز في الهندي كل ادوار قسوتهم ليسوا باكثر عنفاً واستهتاراً بالشعور العام من وزارة مصر الحاضرة. واراد احد الهنود ان يجرب استعمال تبعيته الاجنبية لاختراق باحات الجند والوصول الى السرادق فمنعه الضباط فقال الهندي انا اجنبي واحمل تبعة اجنبية. فاجابه: اليس من اجلكم ايها الاجانب قد منعت الحفلة؟ فيجب ان ترتاحوا لذلك لا ان تغضبوا. فضحك الهندي وعاد ادراجه مع العائدين

وظلت القوة مرابطة في رؤوس الشوارع الى وقت متأخر ولم يشأ الباسل باشا الآن بداعيها متهكماً فخرج الى الضباط يقول لهم ان في وسعهان يقيمهم الى الصباح مرابطين ولكنهم كمصريين يسمح لهم بالانصراف بان يتركهو ايضا منزله الخاص ويتصرف مع المدعوين وقد سلمهم قدور الطعام الذي اعده للفقراء لان الجند حالوا دون وصول جموع الفقراء الذين قصدوا المنزل من مكان بعيد حصولا على تقيات.

على ان الحكومة بتصرفها هذا ومنعها الاحتفال من ان يقام جعلت للاحتفال اكبر من اهميته فيما لو اقيم، فوق انها بسوء صنيعها اثارت نقمة الجاليات الاسلامية بمصر ممن لا يتداخلون في الكفاح الحزبي كما انها فسحت المسلمين في كافة اقطار الارض مجال النقمة عليها اذ أرتهم جهرة ان وزارة صاحب الدولة الرجل العربي الشرقي الـ.. لم وزارة طليانية من جهة ومن جهة اخرى تدعي ادعاء فاضحاً لمصالح كل دولة اجنبية وتتحدى شعور العوالم الاسلامية من اجل رضى الاجانب، فيا لسوء ما صنعت ضد نفسها ويا ويلها من حكم التاريخ وحكم الضمير.

اليوم الثاني

اما اليوم الثاني فهو عيد الجهاد وقد طوقت قوى الحكومة شارع سعد زغلول باشا وشارع ناظر الجيش بالبوليس المسلح بعد ان قوضت معالم السرادق الكبير الذي كان معداً للاحتفال بعيد الجهاد وذلك لتمنع اي جمع من الاقتراب من النادي السعدي، وكنا ممن قصدوا الى النادي السعدي صباح الجمعة فحال الضباط دون دخولنا مدخل الشارع. ولكن قد تمكنا من الدخول بطريقة اخرى وشهدنا بأم العين كل ما تم من ضروب العنف ومظاهر الشدة.

وفي الساعة العاشرة تقدم دولة النحاس باشا الى النادي بعد ان اكتمل عقد الهيئة الوفدية البرلمانية ثم ركبوا السيارات الى الضريح وهنا لا تسل عن مظاهر الشدة التي بدت من البوليس في طريق الموكب في الذهاب والعودة. وقد القى دولة الرئيس الجليل خطبة على الضريح حمل فيها على الانجليز ووزارة صدقي باشا حملة شعواء. ثم عادوا جميعاً فتفرقوا في الجوامع وذهب دولته فصلى في المسجد الحسيني ولما انتهت الصلاة وقف دولته يدعو الجمهور لتلاوة دعاء عيد الجهاد فأمن على عباراته الحاضرون في خشوع وكان البوليس قد انتشر في اروقة الحرم يزعج الناس ولا يرعى للصلاة والمسجد حرمة

ولقد ظنت الحكومة ان بانتهاء ذلك ختاما ليوم عيد الجهاد ولكن حدث ما خيب ظنها فقد اغترس الزعماء الفرصة مساء الجمعة فاجتمعوا في النادي السعدي ثم في نادي الاحرار الدستوريين حيث القى صاحبا الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا خطبتين سياسيتين استعرضا فيها اعمال حكومة صدقي باشا منذ قامت الى اليوم وضروب العسف والارهاق التي اقترفتها فكانت خطبة النحاس باشا خطبة مؤرخ محلل وقد امتازت خطبة دولته بحملة صادقة على الانجليز وعلى خادمهم المفضوح الزائف. والحق ان خطبة دولته من اجمع واروع وابلغ الخطب. ولو ان لصدقي باشا انصاراً في هذا البلد لكانت هذه الخطبة كافية لحرمانه كل نصير يؤمن بان الله حق وان في الدنيا منطقاً وحجى.

ذانك يوما الخميس والجمعة وقد انقضيا على غير ما يشتهي اسماعيل صدقي باشا وعلى غير ما يريد، فان مظاهر جبروته قد نالت منه دون ان تنال من خصومه وقد ابرزته للرأي العام المصري وللاجانب والمسلمين في اقصى الارض وادناها، جباراً مستبداً متعسفاً لا يرعى للحريات عهداً ولا للاسلام حرمة

فهنيئاً لوزارته بما ادركت من فوز معكوس لا يغبطها عليه غابط ولو كان من غير العقلاء، وهنيئاً للاجانب بهذه الوزارة المصرية، استغفر الله، بل الوزارة الايطالية التي باتت بغض من المصريين والمسلمين في اقطار الارض.

سفر سماحة الرئيس

غادرنا الى القدس فجأة وبدون سابق اعلان، حضرة صاحب السماحة السيد امين الحسيني مفتي القدس الاكبر عائداً الى فلسطين. ولقد حرص حفظه الله ان لا يعلم اصدقاءه ومحبيه بهذا الازماع حرصاً على راحتهم لئلا يتكبدوا مشقة وداعه فسافر بحفظ الله ولم نعلم بذلك الا عقب سفر القطار. لذلك قد حرمنا من تشييع سماحته عند السفر كما حرم الكثيرون ذلك.

ولقد انتهت مهمته باكبر نجاح اذ خمدت اصوات المعارضين وسكتت ألسنتهم بتاتاً هذا مع ان الدساسين لم يكفوا عن الكيد لتعكير الجو وقد اصبح محققاً ان مصر ستمثل في المؤتمر خير تمثيل سواء اشترك فيه العنصر الحكومي ام لم يشترك وان من المرجح ان يكون مندوبو مصر اكثر عدداً من جميع مندوبي الاقطار.

معاهدة صداقة

بين العراق واليمن

ننشر فيما يلي نص معاهدة الصداقة بين العراق واليمن، وقد وزعت في هذا الاسبوع في المجلس النيابي

— معاهدة صداقة —

بسم الله الرحمن الرحيم

رغبة في تأسيس علاقات صداقة ووداد بين مملكتي اليمن والعراق العربيتين وتمهيداً لتنفيذ امنية زعماء الامة الاسلامية لتوحيد كلمة الامة العربية قرر كل من صاحبي الجلالة ملك العراق فيصل الاول بن الملك حسين وملك اليمن الامام يحيى بن حميد الدين اجراء معاهدة وقد عينا مفوضين عنهما لعقدها هما: —

عن صاحب الجلالة ملك العراق صاحب السعادة طه باشا الهاشمي

وعن صاحب الجلالة ملك اليمن صاحب الفضيلة القاضي عبدالله العمري

اللذان بعد ان اطلعا على وثائق تفويضهما اتفقا على ما يأتي: —

المادة الاولى

يعترف صاحب الجلالة ملك اليمن بالمملكة العراقية ويعترف صاحب الجلالة ملك العراق بالمملكة اليمنية.

المادة الثانية

يسود سلم دائم وصداقة وطيدة بين المملكتين المتعاقدتين.

المادة الثالثة

حررت هذه المعاهدة بنسختين باللغة العربية وتصير نافذة من تاريخ تبادلها بعد ابرامها من قبل الملكين المتعاقدين ويجري التبادل في المحل الذي يتفق عليه الفريقان.

حررت في صنعاء في ٢٣ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٩ تسع واربعين بعد الثلثمائة والالف هجرية

عبد الله العمري طه الهاشمي

المسيو رينو

يصل المسيو رينو وزير المستعمرات الافرنسية الى بغداد بين يومي ٢٣ و ٢٥ تشرين الثاني لرد الزيارة لجلالة الملك فيصل، ثم يغادرها الى بيروت فسوريا

مشكلة الحدود

بين سوريا والعراق

جاء في برقيات الاهرام الخصوصية من جنيف ان سكرتارية عصبة الامم تلقت بلاغاً خطيراً من حكومتي الكلترا وفرنسا تطلبان فيه عرض مسألة تسوية الحدود بين العراق وسورية على مجلس عصبة الامم، لانه تعذر على الحكومتين تسوية مسألة الحدود، وتقترح الحكومتان على العصبة تعيين لجنة لدرس هذه المسألة.

مجموعة عربية نفيسة

يقول مراسل الاهرام الخاص من رومانيا ان قداسة البابا استقبل حاكم الارتيرية الاسبق وقد قدم لقداسته مجموعة قانونية عربية من القرن السابع عشر تعد على جانب عظيم من الاهمية اذ لا يوجد لها مثيل في المكتب الاوروبية.

مؤتمر الجراد

في دير الزور

دمشق في ١٥ نوفمبر — تقرر ان يعقد مؤتمر مكافحة الجراد لهذه السنة في مدينة دير الزور. وستشترك فيه حكومات تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ونجد والحجاز.

مائتا الف جنيه

تسرق من مركبة بريد

جاء من البرتغال ان اللصوص هجموا على مركبة بريد في احد القطارات قرب بجال ونهبوا منها ما فيه ٢٠٠ الف جنيه.

انباء العراق

تفكر حكومة العراق في سن نظام خاص لادارة الطائفة اليزيدية، لمناسبة خلاف شديد نشب بين ابنائها بشأن تأييد امير الشيخان الحالي او تبديله.

— تكللت المفاوضات الجارية بين العراق وايران بالنجاح، وقد أعد توفيق بك السويدي وزير العراق المفوض في طهران، ووزير الاقتصاد الايراني ثلاث معاهدات بين الدولتين الجارتين هي معاهدات (٢) الصداقة (٠) التجارة (٣) معاملات الاملاك لرعايا الدولتين وسيتم التوقيع على هذه المعاهدات قريبا

— وافقت حكومة ايران على معاملة البضائع العراقية معاملة خاصة باستثنائها من بعض القيود التي ينص عليها قانون الاحتكار الايراني.

— أجرت الحكومة بعض تنقلات بين حكام الموصل وموظفي وزارة المالية.

— يفكر الاستاذ سامي الشوا بتأسيس معهد موسيقي في العراق.

— قررت لجنة امور الادارة والسياسة في المجلس النيابي قبول اللائحة قانون تصديق معاهدة الصداقة بين العراق واليمن.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

يوم الاحصاء

الاربعاء الواقع في ١٨ تشرين الثاني

بلاغ رسمي من حكومة فلسطين

(الجامعة) — مساء هذا اليوم (الاربعاء) يقوم مأمورو ادارة الاحصاء في فلسطين، بالاحصاء العام لنفوس السكان. وقد سبق لهذه الجريدة والجرائد الوطنية الاخرى، واللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى والهيئات الوطنية الاخرى، حث الاهلين جميعاً على ان يتقدموا للاحصاء عن طيبة خاطر ويساعدوا الموظفين على القيام بعملهم لاعتقادنا ان الاحصاء يفيد العرب ويبرهن على زيادة عددهم وتفوقهم بصورة رسمية.

وقد شعر اليهود ان الاحصاء سيكون خذلاناً لهم لذلك اخذوا يقاطعونه ويشغبون على الحكومة لقيامها به. فالواجب يقضي على كل عربي فلسطيني ان لا يخرج من بيته مساء هذا اليوم (الاربعاء) ليستطيع ان يساعد مأموري الاحصاء على القيام بعملهم وانا نوجه كلمتنا هذه في المقام الاول الى الشبان الذين اعتادوا الخروج والنزهة في الليل في كل البلاد الفلسطينية. ولعلهم فاعلون.

وقد تلقينا صباح امس من السكرتيرية العامة البلاغ الرسمي التالي:

«من المستحسن جداً تجنباً لازعاج الاهلين ان يتمكن مأمورو الاحصاء من زيارة المنازل الكائنة في المناطق التي عهد اليهم باحصاء نفوس سكانها قبل منتصف ليلة يوم الاحصاء لكي يحصوا بكل ضبط من يكون في كل منزل عند منتصف الليل.

ولذلك يرجى من جميع الاهالي ان يكونوا في اماكن سكناهم الاعتيادية في ساعة مبكرة من مساء ١٨ تشرين الثاني اذ بذلك يساعدون ادارة الاحصاء على اتقان الاحصاء، ويقلون بل ويجتنبون كلياً ما قد يحصل لهم من الازعاج من جراء زيارة مأموري الاحصاء لمنازلهم بعد منتصف الليل»

ا. ملز

مدير الاحصاء العام

اكراماً لليهود

وافقت وزارة المواصلات المصرية على تخفيض اجور السفر على السكك الحديدية المصرية بمقدار خمسين في المائة للمشتركين المصريين في (معرض الشرق) اليهودي الذي سيقام في شهر نيسان من السنة المقبلة بتل ابيب.

وفاة جراح يهودي

توفي في حيفا بعد ظهر أمس الاول الجراح اليهودي الدكتور وندرليخ الذي كان طبيباً في مستشفى روتشيلد بالقدس مدة ٤ سنوات.

وقضت اثر اصابته بالتيفوئيد وذات الرئة.

وكان الدكتور وندرليخ صهيونياً رفيزيونستياً متحمساً، وكان رئيساً لجمعية بريت ترمبلدور أثناء اقامته بالقدس.

حصة الاردن وفلسطين

من ارباح البحر الميت

بلغت ارباح حكومتي فلسطين وشرق الاردن من البحر الميت ٣٠ جنيهاً في السنة الاولى !..

المستر بونغ

في شرق الاردن

زار المستر بونغ القائم بادارة الحكومة عمان مساء السبت الماضي وتناول العشاء على مائدة سمو الامير عبدالله. وفي صباح الاحد سافر المستر بونغ والمعتمد البريطاني المستر كوكس الى جرش وعجلون لزيارة آثارها ثم عاد يوم الاثنين الى فلسطين.

المندوب السامي الجديد

أنبأت دار المندوب السامي في القاهرة، وزارة الخارجية المصرية ان المندوب السامي الجديد لفلسطين وشرق الاردن يصل الى بور سعيد يوم ١٨ تشرين الثاني في طريقه الى القدس لتسلم منصبه الجديد. وسيزور فخامته القاهرة ثم يسافر بالسكة الحديدية الى القدس.

وقد تقرر اعداد صالون خاص للمندوب السامي الجديد من بور سعيد الى القاهرة ثم من القاهرة الى القنطرة.

وقد طلبت دار المندوب من مصلحة الجمارك المصرية اتخاذ التسهيلات اللازمة.

الاقليات اليهودية

في العراق

صرحت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان العراقي ان يهود العراق لا يرغبون في المطالبة بحقوقهم بصفتهم اقلية...

حكومة لبنان

تمنع المحاضرة عن توحيد العرشين

ذكرنا في عدد سابق ان الاستاذ جميل بك بيهم سيلقي محاضرة في نادي النشء العراقي ببيروت عن «توحيد العرشين» الا ان حكومة لبنان منعت القاء المحاضرة المذكورة.

قتل خطأ

انطلقت بندقية الخواجه الفرد جاكوب من يده خطأ بينما كان يحاول اصطياد خنزير بري في زور الشريعة فأصابت المرحوم عبد القادر زيد موظف الكرنتينا في جسر دامية فتوفي فوراً.

وقد ألقي القبض على ألفرد المذكور.

الدعوة الى المؤتمر الارثوذكسي الثاني

مساعي وفد حيفا وبيانه اللجنة الارثوذكسية

وصل الى القدس مساء السبت وفد مؤلف من السادة اسكندر برغش وميخائيل توما وفرح السلطي ونجيب الحكيم بالنيابة عن الارثوذكس العرب في حيفا لدرس الحالة العامة للطائفة الارثوذكسية في القدس واصلاح ذات البين بين الجماعات الارثوذكسية. وقد اجتمع الوفد اثر وصوله ببعض اعضاء الهيئة الوطنية في محل حضرة الدكتور فوتي افندي فريج فبسط لهم برنامج الهيئة الوطنية وغاياتها ونفى ما كان عالقاً من سوء فهم في اذهان البعض منهم. وفي صباح يوم الاحد اجتمع اعضاء الوفد المذكور ببعض انصار اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في فندق مرقص وقد اتصل بنا ان هذا الفريق اظهر استعداداً للتفاهم والوفاق. وبعد ظهر اليوم نفسه لبى اعضاء الوفد الاربعة واربعة اشخاص من اعضاء الهيئة الوطنية دعوة الوجيه نخله افندي كتن فشربوا الشاي وتذاكروا في شؤون القضية الارثوذكسية العامة.

وقد اتصل بنا ان الاتفاق تم على تأليف هيئة عامة من تسعة اعضاء يكون قوامها ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية وثلاثة من اعضاء الهيئة الوطنية وثلاثة من اعضاء الكتلة الكتبية للبحث في كيفية الدعوة الى المؤتمر الارثوذكسي الثاني وشروط العضوية وما الى ذلك. ثم عاد وفد حيفا امس. وعقد بعض اعضاء اللجنة التنفيذية الارثوذكسية اجتماعاً قرروا فيه الدعوة الى عقد المؤتمر الثاني. وقد وصلتنا امس صورة الدعوة ننشرها فيما يلي:

نص الدعوة

بيان الى الشعب الارثوذكسي الكريم
دعوة لعقد المؤتمر الارثوذكسي الثاني

كانت اللجنة التنفيذية الارثوذكسية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول قد قررت في جلستها المنعقدة في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٣١ ان تدعو الى عقد مؤتمر ثان، ولكنها ارجأت ذلك الى ان تقف على رأي الحكومة الاخير ورأي البطريركية وموقفها بازاء القضية الارثوذكسية على امل منها ان تجد باباً يؤدي الى حل هذه المشكلة من اسهل طريق.

غير ان اللجنة لم تستطع فيما جرى لها من مفاوضات مع الحكومة ان تحملها على الرجوع عن قرارها الذي اتخذته بعدم التدخل الا بعد الانتخاب ولم تستطع كذلك ان تصل الى نتيجة مرضية مع نيافة القائمقام البطريركي.

ولذلك رأت اللجنة الآن ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر عام للملة الارثوذكسية تبسط فيه قضيتها بالتفصيل والمؤتمر بعد ذلك ان يقرر ما يرتئيه في هذا الشأن.

وقد تعين موعد ومكان المؤتمر صباح يوم السبت الواقع في ٢٨ الجاري في مدينة يافا على المبادئ الآتية:

اولا: ينتخب ممثل واحد عن كل ١٠٠ الى ٥٠٠، ومن ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ممثلان اثنان. وما زاد على الالف الاول فلكل الف اركسورها ممثل واحد. وذلك بنسبة الاحصاء الذي ستعلنه الحكومة في خلال هذا الشهر. اما اذا لم يعلن هذا الاحصاء قبل انعقاد المؤتمر بزمن كاف فيزاد عشرة في المئة على احصاء سنة ١٩٢٢

ثانياً: يرفق الممثلون بضابطة انتخابية من قبل الهيئات التمثيلية، واما في البلاد التي لا توجد فيها هذه الهيئات فيترك لكل بلد اختيار الوسيلة التي تضمن التمثيل الحقيقي.

ثالثاً: يترك لارثوذكسيي شرق الاردن انتخاب مندوبيهم بنسبة تعدادهم المحلي.

لذلك نرجو من كل ارثوذكسي في فلسطين وشرق الاردن ان يعتبر هذه النشرة كدعوة خاصة للمؤتمر، لتعمل كل بلد أو قرية أو مجموع القرى على انتخاب ممثلين ليحضروا الى المؤتمر في اليوم والمكان المعين.

وقد نشر هذا البيان في الصحف وارسل منه نشرات على حدة.

نائب رئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

١٧ت٢ ٩٣١ يعقوب فراج

مباراة في الخليل

قال مراسلنا من الخليل

بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥ رجب الجاري تبارت فرقة الشبان الاهلية بالخليل مع فرقة الجند الانكليزي هنا على ملعب البلدة وانتهت المباراة بفوز فرقة الشبان بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة للجند. وقد اظهر الشبان من اللباقة في اللعب ما ادهش البريطانيين حتى خرج الجند عن اصول اللعب واخذوا يستعملون الشدة ضد اللاعبين العرب فتحن نلفت انظار الانكليز لهذا الامر غير اللائق ونرجوان لا يعودوا لمثله. وعلمت ان الفرقة عزمت على عدم اللعب معهم اذا عادوا لمثل عملهم

اعلان استقالات

من هيئة نقابة السيارات

ارسل اصحاب التوقيع الكتاب التالي الى هيئة ادارة نقابة السيارات بيكا سلام واحترام. لاسباب هامة لا يمكننا سردها لحضرتكم نرجو قبول استقالتنا من عضوية الهيئة الادارية لنقابة اصحاب وسائقي السيارات بيكا مع احاطتكم علماً بأننا لم نزل مستعدين لتنفيذ قراراتكم بكل احترام.

عضو: فتح الله فيلاوي. عضو: نعمة خوري. عضو: نعمة نويصر

دعوى الحاخام

بجابو على الجامعة العربية

اعاد حضرة قاضي تحقيق القدس السيد علي زين العابدين الحسيني النظر في قضية الحاخام بجابو على صاحب هذه الجريدة وعلى المدير المسؤول لمطبعة دار الايتام الاسلامية. وحضر المشتكي ومعه بعض شهود من اليهود، وحضر صاحب هذه الجريدة ووكيله الاستاذ فخري بك الحسيني. وحضر الاستاذ احمد افندي الكيالي من يافا الذي تبلغ وجوب الحضور بصفته وكيل مدير دار الايتام سابقاً.

وتكلم المشتكي مبيناً دعواه وخلاصتها ان الجريدة نشرت مقالاً لمراسلها في الخليل يتضمن ذمه وتحقيره وطلب مجازاة المشتكى عليهما وتعويضاً شخصياً له قدره خمسون جنيهاً. وسمعت المحكمة شهادات كل من حاييم حسون مترجم الصحف العربية في الجمعية الصهيونية والخواجه ميخائيلي احد محرري الصحف اليهودية وابراهيم حسون وميوحاس والعازار وكلهم من اليهود وهم يشهدون انهم قرأوا المقال وانه يحتوي ذماً وتحقيراً.

وقد ناقشهم صاحب هذه الجريدة فظهر للمحكمة انهم لا يفقهون اللغة العربية ولا يجيدون القراءة بالعربية وترجمتها.

وسمعت المحكمة اقوال وديع افندي شنتري كبير تراجمة العرب في السكرتيرية العامة الذي طلبه المشتكي ليشهد على ترجمة المقال ومحتوياته. فقال وديع افندي انه بصفته مترجماً يستطيع ان يبدي رأياً في الترجمة من العربية الى الانكليزية وبالعكس، ولكن تفسير محتويات المقال ليس من شأنه. ولكن المحكمة احبت ان تستأنس برأيه في المقال فقال انه يرى ان المقال بمجموعه ليس شديد المساس بالمشتكي، واما من الوجهة الادبية فيحتاج تقدير اثره الى خبير لغوي.

وبعد الانتهاء من سماع اقوال الشهود سألت المحكمة المشتكي اذا كان يريد تدوين افادته فاجاب سلباً. ثم سألت احمد افندي الكيالي فقال انه كان قبل خمس سنوات وكيلاً لمدير دار الايتام الاسلامية ثم استقال وابرز كتاب الاستقالة الرسمي. ولذلك فليس هو مسؤولاً عما ينشر في الجريدة. ثم اعلنت المحكمة انها ستعطي قرارها يوم الاثنين القادم في ٢٣ تشرين الثاني.

بيع شهادات

«دكتور في الفنون»!

قبض في فينا على صحفيين من تشيكوسلوفاكيا يعيشان من بيع دبلومات «دكتوراه من جامعة الهندسة والفنون في روكسل».

ووجد البوليس في منزلهما جهازاً كاملاً لتزوير الدبلومات وتوزيعها. وقد وزعت جملة دبلومات على الكثيرين في المانيا والنمسا واليابان والصين وجاوه وثمن الدبلوم ١٥٠٠ مارك ذهب.

رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

يفضلون السجن على الغرامة

اتصل بي ان احرار نابلس السادة محمد علي دروزة، الحاج فوزي الحنبلي، ابراهيم الحاش، عادل كنعان، عمر الطاهر قد فضلوا ان يدخلوا السجن لقضاء مدة الحكم عليهم على ان يدفعوا الغرامة التي حكم عليهم بها طبقاً للمبدأ الشريف الذي ساروا عليه ما عدا السيد محمد علي الذي اقتضى عمله في مدرسة النجاح الوطنية ان يدفع الغرامة ليثابر على التدريس فالشبان يحبون فيهم روح التضحية والاخلاص ويعتبرون تضحيتهم هذه درساً لهم في الوطنية والشهامة.

لجنة اعانة المؤتمر الاسلامي

تألفت في نابلس لجنة لجمع الاعانة لنفقات المؤتمر الاسلامي العام من فضيلة القاضي الشرعي الشيخ موسى افندي البديري وفضيلة مفتي نابلس الشيخ محمد افندي تفاحة والسادة عزة دروزة والدكتور مصطفى البوشناق وعبد الرحيم التميمي وعمر المصري وقد قوبل تأليف اللجنة بالارتياح التام واسرع الاهلون للتبرع بكل سخاء لرغبتهم في انجاح هذا العمل العظيم.

سعي خبيث

ومما يؤسف له ان احد اعوان السلطة في نابلس المعلوم امره من الجميع اخذ يدور على المحلات يصد عن سبيل الله ويدعو الى عدم دفع الاعانة للمؤتمر.

ولكن خاب سعيه وساءه وفوات مساعيه بالاحتقار

تشغيل السجناء الاحرار

قضت المحكمة المركزية في نابلس بتخفيض حكم المستر بيلي على ٢٢ من احرار نابلس من السجن ثلاثة اشهر الى السجن شهراً ونصف شهر ما عدا اربعة فقد ابدت عليهم الحكم ولم تراع حالتهم. وقد بدأت ادارة السجن بتشغيلهم ست ساعات اشغالاً شاقة في الطرق. فنأسف لهذه القسوة وعدم تطبيق قانون السجن الممتاز على اشخاص كهؤلاء من ذوي المراكز المحترمة في الهيئة الاجتماعية ونلفت نظر ادارة السجن الى هذا الاجحاف.

محل وطني للخياطة

افتتح الشاب الناهض السيد محمود صلاح محلاً في شارع تجار الخياطة القمصان والثياب المنزلية وغيرها فنرجو له النجاح والتوفيق.

اضطهاد اليهود

لندن في ١٦ نوفمبر — يتسع نطاق اضطهاد اليهود في بولونيا اتساعاً يدعو الى القلق. وقد حدثت قلاقل ومظاهرات يوم السبت في عدة مدن بولونيا فاصيب كثيرون من اليهود ولم يتحرك البوليس. وتجددت القلاقل في كراكو واتلف كثير من دكاكين اليهود. وفي شوارع فارسو نفسها تصطدم العصابات المضادة لليهود ببعض كل يوم (خصوصي للمقطم)

محاكمة احرار نابلس كأنك تشهدها

من السجن سنة الى غرامة عشرة جنيهات

— ٥ —

الشاهد السادس

عبد الرحيم عرفات

ثم نودي على الشاهد السيد عبد الرحيم عرفات فشهد ان اعلاناً ورد من مساعد حاكم اللواء الشمالي بخصوص تطبيق المادة (٣٢) من قانون البوليس وان هذا نشر في ٢٦-٥-٣١ وعلق على الواح الاعلانات.

النيابة: الا تعرف انه اذا ارادت جماعة ان تتظاهر فالقانون يحتم عليها طلب الاذن

الاستاذ زعيتر: هذا لا يعرف القانون ولا يجوز ان يوجه اليه مثل هذا السؤال.

القاضي للنيابة: الا تقدر النيابة ان تذكر المحكمة المادة التي تقول بأن مثل هذه المظاهرة غير مشروعة؟ النيابة: نعم فهي مذكورة في قانون التجمع العثماني المنشور في العدد ٦٢ سنة ٢٢ من الجريدة الرسمية والاعلان في العدد ٢٠٨ سنة ١٩٢٨

المحامي: ولكن قانون التجمع العثماني الغي بقانون جرائم الفساد ولا يجوز للنيابة ان تستند عليه.

القاضي للشاهد: هل تستطيع ان تجيب على سؤال النيابة؟ ج: الا اقدر بنفسي ان اجيب على مثل هذا السؤال والقانون يذكر اذا كان هذا ممنوعاً ام لا.

النيابة للشاهد: هل تذكر ان احداً من المتهمين الحاضرين طلب الاذن بالقيام بالمظاهرات؟ ج: انني اتذكر ان طلباً قدم ولا اذكر الاسماء. (وهنا قدم اليه الملف فقرأه وفيه اسما السيدين محمد علي دروزة وعادل كنعان) وهذا الاذن قدم بتاريخ ١١-٨-٣١ على ان تكون المظاهرة في ١٥-٨-٣١. س: وماذا كان جواب الحاكم؟ ج: رفض. المحامي: ان مثل هذا السؤال الذي لا علاقة له بالقضية يشوش على القضية. القاضي: قد يكون لهذا السؤال علاقة غير مباشرة بالقضية وقد تكون النيابة ارادت ان تبرهن على انهم لما رفض طلبهم قاموا رغم الرفض على ان المحكمة غير مقتنعة بضرورة اخذ الاذن والقانون الانكليزي يجيز التظاهر السلمي.

المحامي للشاهد: هل وقعت في ١٥ آب مظاهرة؟ ج: لا اذكر. س: الا تعرف ان اللجنة التنفيذية قد قررت ان تقوم بمظاهرة في ٢٣ آب في القدس وان تضرب البلاد؟ ج: لا اذكر. المحامي: اطلب من المحكمة ان تأمر البوليس بجلب الشهود الذين ادوا افادات تتعلق بما حدث في ١٥ آب. ممثل النيابة: لست مستعداً ان اجلب الشهود ولكن يمكن احضارهم بعد الوقوف على اسمائهم

المحامي: انني اكتفي من الموضوع ان تسأل المحكمة النيابة هل حدثت تجمعات في ١٥ آب؟ ج: نعم وقد قدمت قضية واحدة.

وهنا انتهى عمل النيابة فقال القاضي: ارجو ان ينتبه الدفاع وقد تم عمل النيابة، الى انني اهتم بشأن الشهادات بالكيفية دون الكمية. والمحكمة تؤجل الجلسة نصف ساعة.

المحامي: القضية يمكن ان تصبح موجزة اذا تعدلت التهمة وصرف النظر عن المادة ٢٤ من قانون جرائم الفساد التي لا تنطبق على المتهمين

القاضي: سأذاكر نفسي في فترة الاستراحة.

الجلسة الثانية

احتشاد الجماهير

وفي هذه البرهة هرع الكثيرون من الاهلين الى المحكمة فضاقت قاعتها الفسيحة وكان افراد البوليس يحافظون على النظام ويردون الناس الذين تدافعوا بالمناكب يبغون الدخول الى القاعة.

البرئة من التهمة الاولى

وفي الساعة الثانية والربع دخل القاضي وافتتح المحاكمة بقوله:

القاضي للمحامي: ان التهمتين الموجهتين الى موكليك هما الاشتراك باجتماع غير مشروع خلافاً للمادة ٢٤ من قانون جرائم الفساد وعدم تفرقهم حين طلب اليهم احد ضباط البوليس، التفرق خلافاً للمادة ٣٢ من قانون البوليس

وفي اثناء التأجيل تمكنت من مراجعة النص القانوني للتهمة الاولى وباعتقادي ان نصوص القانون لم تطبق في التهمة الاولى فلكي يتألف جرم يستحق عقوبة المادة ٢٤ من قانون جرائم الفساد كان على النيابة ان تثبت اموراً ثلاثة، اولا ان تثبت ان التجمهر كان بنية ارتكاب جرم وهذا لم تثبته النيابة، وثانياً ان تثبت ان التجمهر كان بقصد غير مشروع وشكل تخوفاً بدنو اقتراف ذنب ما، ثالثاً ان يحمل المتجمهرون على اغراء آخرين على اقتراف اي جرم ما. والنيابة لم تثبت عنصراً واحداً من هذه العناصر الثلاثة لذلك لم يكن الاجتماع الخارج من النادي اجتماعاً غير مشروع ان شهود النيابة انفسهم قد برهنوا بكل وضوح ان المجتمعين لم يعملوا شيئاً سوى انشاد الاناشيد ولم يستعملوا القوة الا بعد ان استعمل البوليس القوة معهم لذلك ترى المحكمة ان النيابة لم تثبت التهمة الاولى فهي تبرئهم منها.

اما التهمة الثانية

اما التهمة الثانية فالنيابة على الساعة استطاعت ان تثبت ان ضابط البوليس المستر كابلز قد امر الجمهور بالتفرق ولكن الجمهور لم يتفرق.

الاستاذ زعيتر: انني اقدر للمحكمة نظرها الثاقب بقولها ان المادة ٢٤ لا تطبق على موكلي، وقد كان جهد الدفاع الجاهد ان يصل الى ان المادة ٢٤ من قانون جرائم الفساد لا تطبق على موكلي.

القاضي: ان المحكمة مسرورة لتوصلها الى النتائج التي كان الدفاع يود الوصول اليها.

الاستاذ زعيتر: ولكن لم يدر بيني وبين موكلي شيء يتعلق بالمادة (٣٢) من قانون البوليس. القاضي: لا شك انك تعرف ان اكثر مدة تتطلبها المادة (٣٢) هي ثلاثة اشهر. المحامي: من اجل ذلك واقتصاداً في وقت المحاكمة ارجو ان تعطيني عشر دقائق للمذاكرة مع موكلي وقد تكون المحكمة مسرورة من النتائج التي سأصل اليها باجتماعي بموكلي.

القاضي ينسحب

وهنا انسحب المستر كراسل من المحاكمة وقال للمحامي: لك ان تجتمع الآن بموكليك وتتذاكر معهم ومتى انتهيتم من المذاكرة تستدعونني فأحضر ثم خرج المحامي وموكلوه الى غرفة حيث اختلوا.

الاعتراف الشريف بالسير بالمظاهرة

وبعد عشر دقائق عاد المحامي وموكلوه وحضر القاضي.

الاستاذ زعيتر: لو لم تكن المادة ٢٤ من قانون جرائم الفساد موجودة لكان موكلي قد اغنوا المحكمة عن بذل جهد ووقت كبيرين اما الآن وقد نفيت عنهم التهمة فموكلي يعترفون بالتهمة الثانية ولكن هذا لا يمنع المحكمة الموقرة من سماع شاهدين فقط هما الدكتور غرطبيل والسرجن ويلسون

القاضي: لماذا؟ المحامي: لأثبت ان موكلي قد مكثوا اربعين يوماً في السجن وقد امضى موكلي عادل افندي كنعان كل هذه المدة في المستشفى وقد اعطي تقريراً يفيد ان بقاءه في السجن يقضي على حياته.

القاضي: ان المحكمة مستعدة أن تسلم جدلا وان تقبل الفكرتين اللتين قالها المحامي دون اثبات قانوني. (وهنا ابرز المحامي شهادة الاطباء للمحكمة ثم سأل القاضي النيابة اذا كان المتهمون امضوا اربعين يوماً في السجن فأجابت بالايجاب).

الاستاذ زعيتر: اود ان استدعي الشاهد الجاويش البريطاني ويلسن ليشهد أن موكلي عادل افندي كنعان ومحمد علي افندي دروزة كانا عاملين على تهدئة الامن العام.

القاضي: ان المحكمة مستعدة أن تعتقد ذلك دون اثبات قانوني

كلمة المحامي

الاستاذ زعيتر: اما وقد قبلت المحكمة مبدئياً من موكلي انهما قد اعانا البوليس على تهدئة الامن، فهذه المساعدة تدل محكمتكم الموقرة على ان وجود مثل هذين الشخصين في مظاهرة كالتي كانت في نابلس امر ضروري جداً.

ثم ان اعتراف موكلي بعد ذلك فضيلة تنم عن خلق شريف يتحلى به المتهمون. ان في اعترافهما ما يشجع كل منهم في أية قضية على الاعتراف. لذلك وتشجيعاً لكل منهم بالاعتراف ارجو من المحكمة ان تقدر اعتراف موكلي.

لقد توقف موكلي دون ان يخلى سبيلهم بالكفالة مدة اربعين يوماً وقد وقع منهم اعتراف ومساعدة للبوليس على التهدئة ارجو ان تكتفي المحكمة بالمدة التي قضوها في السجن، واذا لم تلب محكمتكم هذا الطلب يكون الدفاع شاكراً اياكم اذا طبقتم قانون توقيف التنفيذ وتطبيق قانون توقيف التنفيذ لا يتحلى في قضية أحسن من قضية المتهمين. واذا لم تذهب محكمتكم الموقرة المذهب الذي عرضته فان في المادة ٣٢ من قانون البوليس إمكان فرض غرامة بدل السجن وبما ان موكلي من اصحاب الاشغال والتدريس في المدارس اعتقد ان سجنهم يوقف سيرهم ويضرهم ضرراً بليغاً.

القرار

القاضي (المتهمون وقوف): ان المحكمة مسرورة لانكم قبلتم نصيحة محاميكم عادل افندي زعيتر باعترافكم بالتهمة الثانية. فلا شك فيه ان تجمهراً قد حدث في ٢٠ آب مؤلفاً من ٢٠٠٠ — ٣٠٠٠ شخص اجتمعوا وتظاهروا احتجاجاً على سياسة اعتقدوا انها خاطئة سواء كانوا مصيبين في رأيهم ام لم يكونوا. والنيابة لم توفق الى اثبات ان ذلك الجمهور قصد الاخلال بالامن العام. اما النقطة التي اخطأ فيها المتهمون فهي عدم سماعهم امر المستر كابلز عند ما طلب اليهم التفرق، وكشبان مهذبين مثلكم لا شك انكم تدركون ان لا فائدة او جدوى من القيام باعمال تخل بالامن العام.

المثقفون وغير المثقفين

ثم استأنف القاضي قراره قائلا: ومن الاخطار التي تتعرض لها البلاد امتزاج المثقفين بغير المثقفين كثيراً، الامر الذي يجعل العوام غير خاضعين للمثقفين.

لقد سمحت لي الظروف في قضية اخرى ان اقول ان هنالك طرقاً مشروعة اخرى للاحتجاج. اما المظاهرات واعمال العنف فهي ولا شك تؤثر تأثيراً سيئاً في الذين بيدهم مقاليد الامور. ويمكنكم الوصول الى النتائج التي ترغبون في الوصول اليها بالطرق المشروعة اكثر من العنف والمظاهرات. والمحكمة تؤمل الامل كله أن اهل نابلس لن يلطخوا سمعة بلدهم الطيبة بالقيام بهذه الاعمال.

الحكم

اما بخصوص مدة الحكم فالمحكمة تعتبر المتهمين قد قضوا الاربعين يوماً كبراء على التهمة نفسها، وعندما تطبق القانون العام الذي تطبقه المحاكم الانكليزية عموماً، وهو مبدأ تقرير العدل بالرحمة، لا اشك في ان المتهمين سيقدرون اقوالي هذه فالمحكمة تحكم ان يدفع المتهمون كل واحد منهم مبلغ عشرة جنيهات غرامة او الحبس شهراً.

الاستاذ زعيتر: ان علم المحكمة مغلق فلن يستطيعوا دفع المبلغ فارجو امهالهم. فأمهلهم القاضي اسبوعين لدفع المبلغ واكتفى منهم بتعهدهم الشخصي ان يدفعوا المبلغ او ان يسجنوا بعد اسبوعين شهراً واحداً

الجمهور يصفق

ولما علمت الجماهير بنتيجة الحكم وان حكم المستر يلي سنة كاملة قد انقلب الى غرامة عشرة جنيهات انطلقت الاكف بالتصفيق الحاد المتواصل للقاضي والمحامي وللاحرار.

حفلة عاجلة

وخرج المتهمون الاحرار من المحكمة فوراً الى نادي الكشاف المسلم حيث اقام لهم قائد فرقة خالد بن الوليد السيد جمال القاسم حفلة تكريمية

عند المحامي

ثم توجه المتهمون الاحرار وجمهرة من الشبان الى بيت الاستاذ عادل زعيتر وشكروه على عنايته بقضاياهم وارتسموا معه كذكرى (انتهت)

اعلان

صادر من محكمة صلح نابلس

بالقضية الحقوقية نومرو ٣٨٠٥ سنة ٣١

الى المدعى عليه: تقي الدين البيطار من نابلس المجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لهذه المحكمة بصفة مدعى عليه يوم الثلاثاء الموافق ١٣-١٢-٣١ الساعة ٨ صباحاً لرؤية الدعوى القائمة عليك من طرف المدعي شوكت بن الحاج عبدالرحيم افندي النابلسي من نابلس بطلب مبلغ جنيهين فلسطينيين بقية ثمن شوال صابون. واذا لم تحضر بالوقت المذكور تجري بحقك المعاملة القانونية تحريراً في ١٥-١١-٣١.

حاكم صلح نابلس الاول

«احمد الجاعوني»

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيسى

سيارات دائمة سريعة باسعار متهاودة

باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

تاجر لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

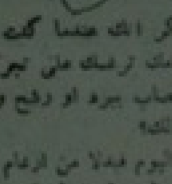

الرشوحات وداء الحلق

معالجة خارجية بسيطة لا يكرهها الاولاد

اتذكر انك عندما كنت ولداً كيف كانت امك ترغمك على تجرع «الدواء» حالما تصاب ببرد او زكام وكيف كنت تكره ذلك؟

اما اليوم فبدلا من ارغام الصغار على ابتلاع «الجرعات المرة» تجد الالوف من الامهات يعالجن رشوحات اولادهن بالطريقة الخارجية اللطيفة — باستعمال فيكس فابو روب.

ذلك بسحره دلك هذا المرهم المنعش على الحلق والصدر وقت النوم. فهو جامع لادوية قديمة موثوق بها كالمنتول والايوكاليبتوس والكافور والصمغ والتوربنتين على صورة تسبب تبخر هذه المواد الشافية بحرارة الجسم واستنشاقها الى الاقسام المعتلة فيتحلل البلغم وتنظف مجاري الهواء وتساعد العليل على النوم براحة.

والفيكس في نفس الوقت يفعل في الجسم كما تفعل اللزقة فيسحب الفرح ويساعد الابخرة التي يكون قد تنفسها العليل على حلحلة الاحتقان.

والكثير من رشوحات الكبار والصغار تنتهي عند الصباح بهذا العمل المزدوج الساحر.

فاذا كان الولد معرضاً للسعال في الليل (الذبحة التشنجية) فان دلكة واحدة بفيكس فابو روب تريحه من التشنج وتمكن العليل الصغير — وانه ايضاً كما لا يخفى — من النوم بعد ذلك. فان دلكه مرة واحدة وقت النوم تمنع مثل هذه النوبات غالباً.

٢٦ مليون حنجر سنوياً

ومع ان فيكس جديد هنا فهو قد كان من أهم العلاجات البيتية في الولايات المتحدة بحيث يستعمل منه الان اكثر من ٢٦ مليون حنجر سنوياً للرشوحات والسعال والحلق المتقرح والتهاب الشعب والانفلونزا. وفي اكثر من مئتين بلاد مختلفة في العالم اخذ يشيع استعمال هذا العلاج بسرعة متناهية.

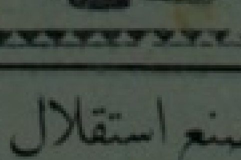

مرهم «فيكس»

VICKS VAPORUB

مصنع استقلال فلسطين الاقتصادي

لاصحابه قبلاوي اخوان وشركاهم

ارقى واكبر مصنع عربي للخيزرانه في حيفا

يشتغل في هذا المصنع عدد من خريجي دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس مستعد لعمل كنبايات وكراسي فاخرة من الخيزران للصالونات والفرندات والبساتين والمكاتب، وطقومة خيزران للاولاد وأسلال خيزران للورق.

كل ذلك مصنوع من أحسن الخيزران وأمتنه وبألوان جميلة ومختلفة

الاسعار رخيصة لا يمكن مزاحمتها

وزيادة على ذلك فالمحل مستعد لتصليح جميع انواع المفروشات الخيزران بأسعار رخيصة